

42 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

لما ذكر المصنف رحمه الله مراتب الدين وذكر المرتبة الاولى وهي مرتبة الاسلام وذكر اركانها الخمسة مع ذكر ادلتها من القرآن ثم بعد ذلك ذكر مرتبة الاحسان وانه ركن واحد - [00:00:23](#)

وذكر ادلته من القرآن ذكر هنا دليلا واحدا من السنة يشمل جميع مراتب الدين الثلاث لهذا قال رحمه الله والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب قوله رحمه الله والدليل من السنة ايها الدليل على مراتب الدين الثلاث وهي الاسلام والايمان والاحسان الدليل عليها من السنة النبوية حديث جبرائيل المشهور - [00:01:06](#)

الذي قال عنه القرطبي رحمه الله هذا الحديث يصلح ان يقال له ام السنة لما تضمنه من جمل علم السنة وقال عنه النووي رحمه الله واعلم ان هذا الحديث يجمع انواعا من العلوم والمعارف والاداب واللطائف. بل هو اصل الاسلام - [00:01:26](#)

والحديث الذي ذكره المصنف اخرجه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه عن عمر ابن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين. قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر حاكيا تلك المحاورة بين خير المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

وسفير الملائكة جبريل عليه السلام قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على محبة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام اذ كانوا يحبون الجلوس عنده صلى الله عليه وسلم بل ويكثرون من مجالسته والاخت من سنته - [00:02:12](#)

عليه الصلاة والسلام وفي رواية في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس وهذا يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم للناس اذ كان يجلس لهم - [00:02:37](#)

ويقضي حاجاتهم ويعلمهم امور دينهم. ويفتيهم ويبين لهم طريق الحق اذ طلع علينا رجل هو ملك في صورة رجل وهذا يدل على قوة الله عز وجل وعظمته وانه على كل شيء قدير - [00:02:54](#)

اذ يصور خلق مخلوقاته كيفما يشاء عز وجل تصور صورة الملك العظيم جبريل عليه السلام في صورة رجل وقوله شديد بياض الثياب لا وعثاء فيها وفيه دليل على تحسين الثياب والهيئة والنظافة - [00:03:16](#)

عند الدخول على العلماء والفضلاء والملوك شديد سواد الشعر اي لا غبار على شعره والمسافر من شأنه ان تكون عليه امارات السفر ومع ذلك لا يرى عليه اثر السفر من الاعياء والتعب واثار المشقة وتغير الحال من السفر - [00:03:38](#)

ولا يعرفه منا احد فلا اثر للسفر عليه وليس هو من المقيمين في المدينة ممن يعرفونه فعجب الصحابة منه لذلك حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على - [00:04:02](#)

يا فخذه حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم قريبا منه واسند جبريل ركبتيه الى ركبتيه اي الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع جبريل كفيه على فخذه اي على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

وجلس على هيئة المتعلم. وفي رواية ثم وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. رواه الدررطني وسليمان التيمي رحمه الله فتخطى حتى برك بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كما يجلس احدا في الصلاة - [00:04:41](#)

ثم وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وصنيعه عليه السلام منبه للاصغاء اليه وفيه اشارة لما ينبغي للمسئول من التواضع والصفح عما يبدو وقال جبريل يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -

[00:05:01](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وقال اي جبريل يا محمد اخبرني واعلمي عن اركان الاسلام ما هي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

ان تشهد وتقر ان لا اله الا الله فتقر بحق الا الله. وهذا يدل على اهمية هذه الكلمة اذ ان جبريل عليه السلام اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه اول امر يجب على العباد - [00:05:47](#)

وهو شهادة ان لا اله الا الله فتقر وتشهد ان لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل. وتعمل بمعنى هذه الكلمة العظيمة ولا تخالف ولا تناقض شيئا منها فمن طاف على القبور او دعا الاموات او الاضرحة - [00:06:07](#)

ونحو ذلك فان فعله هذا يناقض تلك الكلمة وهذه الكلمة لا تنفع قائلها اذا اتى صاحبها بما يناقضها قال وان محمدا رسول الله. اي ان تشهد ان محمدا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)

وشهادته عليه الصلاة والسلام تقتضي طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع وكلما كان الرجل اتبع للنبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم توحيدا لله واخلاصا له في الدين - [00:06:55](#)

وهذا هو الركن الاول من اركان الاسلام ثم بعد ذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل الركن الثاني فقال وتقيم الصلاة. اي وان تقيم وتؤدي الصلاة المفروضة بشروطها واركانها وواجباتها - [00:07:21](#)

والصلاة هي اخر ما يفقد من الدين. واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة وبعض الناس قد فرط في ادائها وتكاسل عن فعلها فبعضهم لا يصلي الا يوم الجمعة والعياد بالله. وبعض الناس لا يصلي صلاة الفجر الا بعد - [00:07:44](#)

طلوع وقتها وهذان الصنفان لا ينفعهم اداء الصلاة. لانهم لم يؤديوا الصلاة كما امرهم الله عز وجل ومن ترك صلاة واحدة متعمدا فقد خرج من الدين والعياد بالله قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر - [00:08:09](#)

ثم بعد ذلك ذكر الركن الثالث من اركان الاسلام. فقال وتؤتي الزكاة اي ان تؤتي وتؤدي هي الزكاة المفروضة لمستحقيها. والزكاة هي قرينة الصلاة. وهي عبادة مالية نفعتها متعد فمن وجب عليه اداء الزكاة وجب عليه ان يؤدي ما افترضه الله عز وجل عليه. ولا يجعل

البخل قائما - [00:08:36](#)

اذا له في عدم ادائها بل يخرجها ونفسه سخية مطمئنة واثقة بالخلق وبموعود الله عز وجل لمن يؤدي هذا الركن الثالث من اركان الاسلام ثم ذكر الركن الرابع من اركان الاسلام فقال وتصوم رمضان - [00:09:08](#)

اي ان تصوم شهر رمضان المبارك وهو عبادة بدنية ليغسلوا اضرانهم ويتقرب الى ربهم ويكثر من الطاعات ثم ذكر بعد ذلك الركن الخامس من اركان الاسلام. فقال وتحج البيت ان استطعت اليه - [00:09:32](#)

اليه سبيلا اي ان تقصد البيت الحرام ان استطعت السير اليه. اي الى الوصول الى البيت سبيلا اي طريقا متيسرا من زاد وراحلة ووجود المحرم للمرأة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة - [00:09:55](#)

الا مع ذي محرم. فقال رجل يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتب في غزوة كذا وكذا. فقال انطلق فحج مع امرأتك. متفق عليه وبعض النساء يسافرن الى الحج بدون محرم. فلا يجوز للمرأة ان تسافر في اي سفر لا في حج - [00:10:17](#)

ولا عمرة ولا وظيفة او عمل ونحو ذلك الا مع ذي محرم ولا يجوز ان تسافر المرأة ولو مع نساء كثيرات او نساء ثقات وبعض النساء يسافرن ويقلن ان السائق رجل مستقيم. وذو دين. وهذا لا يبرر - [00:10:43](#)

ان تسافر المرأة معه وبعض النساء يسافرن بالطائرة من دون محرم. وهذا لا يجوز حتى ولو كانت المسافة يسيرة والمحرم لابد ان يكون رجلا بالغا فالصبي ليس محرما للمرأة. فمن كان عمره عشر سنوات فليس بمحرم. ومن كان عمره اثني عشر - [00:11:08](#)

عاما كذلك ليس بمحرم الا اذا كان بالغا فيشترط في المحرم البلوغ. فمن كان غير بالغ انه ليس بمحرم للمرأة فاذا كان النبي صلى الله

عليه وسلم منع ذلك الرجل من الذهاب الى الجهاد ليسافر مع امرأته وسافر - [00:11:36](#)

امراته الى الحج دل على اهمية وجود المحرم بالنسبة للمرأة في اي سفر لها كان سواء كان وظيفة او علاجاً او غير ذلك والحج اوجبه الله عز وجل في العمر مرة واحدة - [00:11:59](#)

وهذه الارقان الخمسة هي الاسلام وفي رواية لاحمد فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. والحديث الى هنا هو دليل المرتبة الاولى وفسره باعمال الجوارح الظاهرة - [00:12:20](#)

من الصلاة والزكاة والحج والصيام. والاسلام هو الدين. قال سبحانه ان الدين عند الله وهو الصراط المستقيم الذي امر الله بالاستقامة عليه قال عمر رضي الله عنه قال جبريل عليه السلام صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق - [00:12:40](#)

قال جبريل عليه السلام صدقت اي يا محمد فعجبنا له ولصنيعه هذا يسأله ويصدق. وسبب عجب في الصحابة من هذا السائل لان من شأن السائل ان يجهل ما يسأل عنه - [00:13:04](#)

ولكن السائل هنا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويصدقه وكأنه خبير بالجواب. فاذا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له صدقت. ولان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

لا يعرف الا من جهته. وليس هذا السائل ممن عرف بلقائه بالنبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه به ولا بالسماع منه بل هو غريب عنهم. ثم هو قد سأل سؤال عارف محقق مصدق فتعجبوا من ذلك - [00:13:37](#)

قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الايمان اي ثم قال جبريل عليه السلام فاخبرني يا محمد عن الايمان ما هو؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

الايمان هو ان تؤمن بالله. اي بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. والايمان بالله هو اصل للايمان ببقية اركان الايمان وكل ما عداه من الارقان فانها داخله فيه. فهو اصل الاصول وملائكته اي وان تؤمن بملائكته اجمالاً في الاجمال - [00:14:26](#)

وتفصيلاً على التفصيل باسمائهم واعمالهم وما اوكل اليهم وانهم عباد مكرمون. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وان تؤمن بكتبه بان تؤمن بكل كتاب انزله الله على رسوله - [00:14:52](#)

التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى وتعتقد بان جميعها منسوخ بالقرآن العظيم. وقد دخل في الكتب السابقة التصحيف والتحريف وان تؤمن برسله بان الله اصطفى من البشر رسلاً يهدون الناس الى الحق - [00:15:12](#)

تؤمن بهم اجمالاً في الاجمال وتفصيلاً على التفصيل اجمالاً في الاجمال الايمان بجميع الرسل وتفصيلاً على التفصيل بمن فصل الله لنا قصصه او اخبرنا سبحانه عن اسمه فنؤمن بمن عرفنا اسمائهم - [00:15:37](#)

وتؤمن بمن لم نعرف اسماءهم. كما قال تعالى ورسلنا قد قصصناهم عليك ورسلنا لم نقصصهم عليك وان تؤمن باليوم الآخر. اي وتصدق بكل ما جاء في الكتاب والسنة مما يكون بعد الموت - [00:15:56](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره. اي وان تؤمن بالقدر وما كتبه الله فيه. من خيره مما فيه من فرح وسرور ومن شره مما فيه من مرارة واحزان من غير تجزع عليه ولا تسخط - [00:16:17](#)

وانما تستقبل اقدار الله بالصبر والرضا والتسليم فكل ما هو كائن من خير او شر فهو بقضاء الله وقدره ومشيئته وارادته واعادة كلمة وتؤمن عند القدر للاهتمام بشأنه. حيث قال وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:16:36](#)

اعاد كلمة وتؤمن للاهتمام بشأنه. وفي رواية لاحمد وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كله خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. قال اذا فعلت ذلك فقد امنت - [00:17:01](#)

قال جبريل عليه السلام صدقت يا محمد. وهذا دليل المرتبة الثانية وهي الايمان وفسره بالاعمال الباطنة. وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره ودل الحديث - [00:17:23](#)

على ان الاسلام والايمان اذا اقترن فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة ويفسر الايمان بالاعمال الباطنة. هذا اذا اقترن. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:17:44](#)

اي قال جبريل فاخبرني يا محمد عن الاحسان ما هو قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه. اي يغلب عليك مشاهدة الحق بقلبك حتى كأنك تراه بعينك - [00:18:06](#)

ومن كان كذلك فانه يأتي بالعبادة على التمام والكمال. فان لم تكن تراه اي ان لم تستحضر انك ترى الله تنتقل الى المرتبة الثانية من مراتب الاحسان وهي ان تستشعر انه تعالى يراك ومطلع عليك في كل ما تعمل. لا يخفى عليه منك خافية - [00:18:24](#)

وهذا القدر من الحديث اصل من اصول الدين. وقاعدة مهمة من قواعد العلم وهو من جوامع الكلم التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم. فان احسان العبادة هو الاخلاص فيها والخشوع - [00:18:50](#)

وفراغ البال حال التلبس بها ومراقبته واثار في الجواب في مرتبة الاحسان الى حالتين ارفعهما ان يغلب عليه مشاهدة الحق بقلبه حتى كأنه يراه والثانية ان يستحضر ان الحق تعالى مطلع عليه ويرى كل ما يعمل - [00:19:07](#)

وهاتان الحالتان تثمرهما معرفة الله وخشيته وفي رواية ان تخشى الله كأنك تراه. رواه مسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الاحسان وهو دليل المرتبة الاولى وفي هذا الحديث دليل على هذه المراتب الثلاث - [00:19:32](#)

الاسلام والايمان والاحسان وان اركانها هي ما عدها المصنف رحمه الله قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال فاخبرني عن الساعة اي قال جبريل فاخبرني يا محمد عن الساعة متى تقوم - [00:19:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها؟ يقصد النبي صلى الله عليه وسلم نفسه باعلم من السائل وهو جبريل اي انا وانت يا جبريل سواء في العلم بها. كلانا لا يعرف متى تقوم - [00:20:22](#)

فعلمها عند الله وحده. كما قال تعالى ان الله عنده علم الساعة فالخلق كلهم حتى الملائكة والرسول لا يعلمون متى تقوم الساعة فوقتها مما استأثره الله تعالى بعلمه. قال سبحانه قل انما علمها عند ربي لا يجليها - [00:20:41](#)

في وقتها الا هو قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. اي قال جبريل عليه السلام فان لم تعلم يا محمد متى تقوم الساعة فاخبرني يا محمد عن اماراتها وعلاماتها التي تسبق قيامها - [00:21:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة ان تلد الامة الرقيقة من الجواني ربتها. اي مالكة وسيدتها والمعنى ان السراي تكثر في العرب حتى يوجد ان الامة تلد سيدتها - [00:21:25](#)

وفسر بغير ذلك وحاصله الاشارة الى ان الساعة يقرب قيامها عند انعكاس الامور بحيث يصير المربي وضعيا والسافل وضعيا. كما قال عليه الصلاة والسلام اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:21:45](#)

قال وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان اي ومن اماراتها يا جبريل ان ترى وتشاهد الحفاة الذين لا نعال عليهم العراة الذين لا ثياب عليهم العالة الفقراء رعاء اي رعاة الشاء اي الغنم يتطاولون في البنيان اي يتنافسون في البنيان - [00:22:07](#)

ويتفاخرون به بعد ان كانوا فقراء رعاة اغنام. ومعناه ان اهل البادية واشباههم من اهل الحاجة والفاقة تبسط لهم الدنيا حتى يتباهوا في البنيان قال ابن دقيق رحمه الله في شرح الاربعين النووية - [00:22:36](#)

انما خص رعاء الشاة بالذكر لانهم اضعف اهل البادية والمراد ان اسافل الناس يصيرون رؤساء وتكثر اموالهم حتى يتباهوا بطول البنيان وزخرفته وفي الحديث اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. رواه البخاري - [00:22:58](#)

لانه يفسد نظام الدين والدنيا. وهذا كله من انقلاب الحقائق في اخر الزمان. ومن انعكاس الامور قال فمضى فلبثنا مليا. فقال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:23:21](#)

قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. قال فمضى قال عمر رضي الله عنه فمضى جبريل اي خرج فلبثنا نحن الصحابة ونحن معه لبثنا مليا اي وقتا طويلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انصرف جبريل يا عمر ابن الخطاب اتدري من هو السائل الذي كان يسأل وانتم حاضرون - [00:23:41](#)

قال عمر قلت الله ورسوله اعلم لان الرجل غريب لا نعرفه ولم نره من قبل وهذا فيه ادب ان من سئل عما لا يعلم ان يكل العلم الى

عالمه ولا يتكلف ما ليس له به - [00:24:09](#)

فما علمه يجيب عنه وما لا يعلمه يقول فيه الله اعلم وفي حياة النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان يقول المرء الله ورسوله اعلم لنزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:28](#)

اما بعد وفاته فمن سئل عن شيء من امر الدين وهو لا يعلمه فانه يقتصر على قوله الله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم اي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:45](#)

هذا السائل يا عمر الذي اتاكم هو جبريل افضل الملائكة والسفير بين الله وبين رسله اتاكم متمثلا في صورة رجل ليعلمكم اي لتتعلموا امر واسس دينكم بتلك الاسئلة العظيمة التي كان يسألها - [00:25:03](#)

فاخبر ان ما ذكر في هذا الحديث هو امر الدين واساسه. لانه قال اتاكم يعلمكم امر دينكم فان هذا الحديث قد اشتمل على اصول الدين والعقائد بل انحسرت العلوم الشرعية التي عليها فرق المسلمين في هذا الحديث - [00:25:24](#)

ورجعت كلها اليه وعقيدة اهل السنة والجماعة عليه وشرف هذا الحديث وجلالته امر مجمع عليه قال ابن دقيق رحمه الله في شرح الاربعين مذهب السلف وائمة الخلف ان من صدق بهذه الامور - [00:25:48](#)

يعني المذكورة في الحديث قال من صدق بها تصديقا جازما لا ريب فيه ولا تردد كان مؤمنا حقا سواء كان ذلك عن براهين قاطعة او عن اعتقادات جازمة وقال عنه القاضي عياض رحمه الله - [00:26:09](#)

اشتمل هذا الحديث على جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة. من عقود الايمان ابتداء وحال ومآل ومن اعمال الجوارح ومن اخلاص السرائر والتحفظ من افات الاعمال حتى ان علوم الشريعة كلها راجعة اليه ومتشعبة منه - [00:26:30](#)

وهذا الحديث من جوامع الكلم الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث حديث عظيم ذكر فيه مرتبة الاسلام واركانها وذكر فيه مرتبة الايمان واركانه وذكر فيه الاحسان وتعريفه - [00:26:56](#)

ثم بعد ذلك ذكر اشراط الساعة وان علم الساعة لا يعلمها الا هو ووصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بقوله امر دينكم فاساس الدين واساس معتقد على هذا الحديث العظيم. فواجب على المسلم ان يعتقد بما فيه وان يسعى الى - [00:27:18](#)

ان يرتقي الى مرتبة الاحسان ليكون من عباد الله المحسنين. الذين يعبدون الله كأنهم يرونه. فان لم يكونوا يرونه فانه يراهم سبحانه وقوله هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم فيه اشارة الى ان على المسلم عليه ان يعلم - [00:27:41](#)

غيره امور الدين. وان يبث وان ينشر عقيدة الدين الاسلام. بين عباد الله ليعبدوا الله على بصيرة وليلقوا ربهم وهم على دين صحيح ومعتقد صواب. لئلا تتجاذبهم الالهواء الشبهات والشهوات او يكون الجهل حائلا بينهم وبين دينهم. فعلى المسلم ان يسعى لتعليم

الاخرين - [00:28:06](#)

وان يصبر على تعليمهم وان يصبر على ما يلاقيه من جهد ومن اذية ومن جهل ومن اعراض من عدم استماع لما يعلمه واذا علم المرء غيره فانه قد عمل بما عمله المرسلون مع اقوامهم - [00:28:36](#)

كما قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله انا من المشركين فعلم غيرك واحتسب الثواب عند الله عز وجل. وعلى الم تعلم ان يكون متواضعا مع معلمه او مع - [00:28:56](#)

حال التعليم وهذا جبريل عليه السلام وضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى التواضع والى احترام معلم الناس الخير. فانهم هم ورثة الرسل في تبليغ - [00:29:18](#)

ربه فيجب علينا ان نحترم اهل العلم وان نوقرهم وان نجلهم وان نتأدب معهم في السؤال والانصاف الى التعليم والى هنا نأتي الى نهاية درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:29:40](#)

رحمه الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:30:03](#)